

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 315 @ والهندسة وجميع الصناعات الرياضية للقدمات وله تصنيف في التاريخ أحسن فيه وقد قيل إن الأبيات المذكورة أولا من نظم السري الرفاء إنما عملها فيه وإعلم .
والحراني نسبة إلى حران وهي مدينة مشهورة بالجزيرة .

ذكر ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في تاريخه أن هاران عم إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام عمرها فسميت باسمه فقيل هاران ثم إنها عربت فقيل حران وهاران المذكور أبو سارة زوجة إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام .

وكان لإبراهيم عليه الصلاة والسلام أخ يسمى هاران أيضا وهو أبو لوط عليه السلام وقال الجوهري في كتاب الصحاح وجران اسم بلد والنسبة إليه حراني على غير قياس والقياس حراني على ما عليه العامة .

. 129

ذو النون المصري .

أبو الفيض ثوبان بن إبراهيم وقيل الفيض بن إبراهيم المصري المعروف بذي النون الصالح المشهور أحد رجال الطريقة كان أوحده وقتة علما وورعا وحالا وأدبا وهو معدود في جملة من روى الموطأ عن الإمام مالك رضي الله عنه وذكر ابن يونس عنه في تاريخه أنه كان حكيما فصيحاً وكان